[366] المائدة الثامنة: في الاثار الواردة في المداراة، المناسبة لقوله (ع): " واعلم ان رأس العقل بعد الايمان باﷲ عزوجل مداراة الناس، الخ ". روى الشيخ الطائفة (ره) في الحديث 54، من الجزء الثامن عشر، من الامالي معنعنا، عن النبي (ص) انه قال: انا معاشر الانبياء أمرنا بمداراة الناس، كما أمرنا باقامة الفرائض. ورواه أيضا في الحديث التاسع عشر، من الجزء السابع عشر. وعن ثقة الاسلام (ره)، في الحديث الرابع، من باب المداراة: 57، من الكافي: 2، 117 معنعنا، عنه صلى اﷲ عليه وآله انه قال: أمرني ربي بمداراة الناس، كما أمرني بأداء الفرائض. ورواه الصدوق (ره)، مع زيادات جمة في الحديث 20، من باب 246، وهو باب نوادر المعاني، من معاني الاخبار: 2، ص 386. وروى ابن مسكويه (ره)، عنه (ص) انه قال: رأس العقل بعد الايمان مداراة الناس. الحكمة الخالدة، ص 103. وفي وصاياه (ص) لعلي (ع): يا علي ثلاث من لم يكن فيه لم يتم عمله: ورع يحجزه عن معاصي اﷲ، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل، الخ. الحديث 1، من باب النوادر، من كتاب من لا يحضره الفقيه: 4، 260. وقال السبط الاكبر الامام الحسن عليه السلام: رأس العقل معاشرة الناس بالجميل، وبالعقل تدرك الداران جميعا، ومن حرم العقل حرم الداران جميعا. البحار: 17، 146. وروى ابن ابي الحديد، في شرح المختار 10، من قصار نهج البلاغة،
